بنك التسويات: ايران تمتلك 25 مليار دولار مودعة بمصارف في 39 دولة

■ زوريخ ـ رويترز: قال اقتصادي ببنك التسويات الدولية امس الاثنين ان ودائع العملاء الايرانيين تبلغ 25 مليار دولار اجمالا في بنوك 39 دولة شاركت في استطلاع نظمه البنك حتى نهاية ايلول (سبتمبر).

وقدم الاقتصادي كارستن فون كلايست تفاصيل المسح لرويترز في حين تدرس الاسواق العالمية بيانا من مسؤول ايراني رفيع صدر يوم الجمعة قال فيه ان بلاده بدأت تحويل أرصدة من حسابات أوروبية الى بنوك أجنبية أخرى.

وتواجه ايران عقوبات محتملة من الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي.

وقال فون كلايست ان الرقم الاجمالي يزيد قليلا على اجمالي ايداعات العملاء الايرانيين في نهاية حزيران (يونيو) الماضي والذي بلغ 23,5 مليار دولار. وأضاف أن الاجمالي شهد تزايدا في الفترة السابقة أيضا.

وفيما يتعلق بالاصول في القوائم المالية للبنوك قالت البنوك في الدول التسعة والثلاثين من مختلف أنحاء العالم انها أقرضت عملاء ايرانيين 27,1 مليار دولار حتى نهاية ايلول (سبتمبر) بالمقارنة مع 25,6 مليار في نهاية حزيران (يونيو). ونفت وزارة الخارجية الايرانية نفيا قاطعا تحويل أي أموال من حسابات في الخارج.

ويسعى المحللون لمعرفة حجم الارصدة الايرانية في الاسواق الغربية منذ تصريحات المسؤول الايراني يوم الجمعة. وقال بنك انكلترا يوم الجمعة ان أموال البنوك الايرانية في بريطانيا بلغت 4,1 مليار دولار في نهاية ايلول.

قطر: اعتقال 20 شخصا بتهمة التربح من الاكتتاب باسهم بنك الريان الجديد

■ الدوحة ـ رويترز: قال مسؤولون قطريون ان المشرفين على تنظيم أكبر اكتتاب عام أولي في منطقة الخليج ألقوا القبض على 20 شخصا على الاقل بتهمة الاتجار في تذاكر الانتظار في الطوابير وبيعها للمستثمرين مقابل أكثر من 270 دولارا.

وشهد الاكتتاب في أسهم بنك الريان بما قيمته 1,1 مليار دولار والذي بدأ الاسبوع الماضي اقبالا محموما من المستثمرين الراغبين من الاستفادة في انتعاش أسواق الاسهم في منطقة الخليج.

واستأجر منظمو الاكتتاب استادا رياضيا في العاصمة الدوحة لتقديم طلبات الاكتتاب. ولعدم وجود نظام الكتروني لتقديم الطلبات اضطر المستثمرون للوقوف ساعات في طوابير خارج الاستاد.

وقال ضابط شرطة لرويترز مشترطا عدم نشر اسمه «شهدنا البعض ممن حاولوا بيع أماكنهم في الطوابير لاخرين. وهذا غير مسموح ولن نتهاون معه». وأضاف انه تم القبض على نحو 20 مخالفا.

ونشرت السلطات شرطة مكافحة الشغب في الاستاد حيث نشبت بعض المشاجرات.

وقال مسؤول ببنك قطر الوطني وهو البنك الوحيد الذي تقبل من خلاله طلبات الاكتتاب ان الطلب الشديد خلق سوقا ثانوية لتذاكر الطوابير. وأضاف «شاهدت بعض الناس يبيعون تذاكرهم بما يصل الى ألف ريال (274,9 ريال) حسب موقعهم». وتابع أن «بعض المستثمرين عرضوا شراء أوراق الطلبات من اخرين في موقع متقدم من الطابور وهم يحققون مكاسب مالية لا بأس بها من ذلك ايضا».

وطرح بنك الريان 55 في المئة من أسهم رأسماله البالغ 2,06 مليار دولار بسعر عشرة ريالات للسهم. وخصص 80 في المئة من الاصدار للقطريين والباقي للمستثمرين من سلطنة عمان والسعودية والكويت والبحرين والامارات. ويغلق باب الاكتتاب في 29 كانون الثاني (يناير) الجاري.

ورغم ازدهار أسواق الاسهم في الخليج فان الاصدارات الجديدة نادرة نسبيا. وفي العام الماضي فاق الطلب على طرح لشركة دانا غاز الاسهم المطروحة 139 مرة وقفز سعر السهم الى أربعة أمثاله في الساعة الاولى من بدء تداوله.

وبلغت قيمة الاصدار 560 مليون دولار وكان حينئذ الاكبر من نوعه في الخليج.

الدولار يساوي 3,638 ريال قطري.

أو.ام.اكس السويدية الفنلندية تتفق مع مصر لتقديم خدمات بأسواق الشرق الاوسط وافريقيا

■ ستوكهولم ـ رويترز: قالت شركة أو.ام.اكس السويدية الفنلندية امس الاثنين انها وقعت خطاب نوايا مع بورصتي القاهرة والاسكندرية للاشتراك معا في تقديم خدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات للاسواق المالية في مصر والشرق الاوسط وأفريقيا.

وقالت الشركة التي تملك وتدير بورصات في شمال أوروبا وتقوم بتصنيع نظم التداول في بيان ان من المتوقع أن يبرم الاتفاق النهائي على المشروع المشترك مع البورصة المصرية خلال الربع الاول من العام الجاري.

وأضافت الشركة ان هذه الشراكة تهدف الى اقامة شركة مشتركة لبيع وتطوير ودعم حلول تكنولوجيا المعلومات للاسواق المالية في المناطق المعنية.

وتابعت أن من المتوقع أن تنفذ بورصة القاهرة بنية أساسية تكنولوجية جديدة توفرها الشركة بدعم من الشركة المشتركة الجديدة. وشهدت عمليات الشركة التي تدير بورصات في شمال أوروبا ومنطقة البلطيق في مجال التكنولوجيا صعوبات في العامين الاخيرين. ولم تكشف تفاصيل مالية عن الصفقة.

هبوط الدولار لأدنى مستوى بـ4 شهور أمام اليورو

■ لندن ـ رويترز: واصل الدولار خسائره المبكرة وهبط الى أدنى مستوى في أربعة شهور امام اليورو امس الاثنين مع تراجع معنويات السوق بتصريحات مسؤول في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) بشأن الضعف الهيكلي الذي عزز الاعتقاد بان المجلس اقترب من نهاية حملة رفع أسعار الفائدة المستمرة منذ 18=شهرا.

وقال متعاملون ان المستثمرين يفضلون ايضا الارصدة التي تمثل ملاذا آمنا مثل الفرنك السويسري على الدولار بعد ان ادى القلق من تصاعد المواجهة بين ايران والغرب بشأن البرنامج النووي الايراني الى الحد من اقبال المستثمرين على المجازفة.

وهبط الدولار يوم الجمعة بعد ان قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في ريتشموند انه لم يتبق سوى تحرك واحد فقط اخر على الاقل في اسعار الفائدة الامريكية مما اصاب بعض المستثمرين الذين كانوا يتوقعون مزيدا من التحركات بالاحباط.

وقال محلل لشؤون العملة في بنك طوكيو–ميتسوبيشي يو اف جي ان «الاراء في السوق آخذة في الاجماع على ان مجلس الاحتياطي الاتحادي سينهي سياسة تضييق الائتمان بعد رفع اسعار الفائدة مرة واحدة اخرى».

وقال تيموثي جيثنر رئيس بنك نيويورك الاحتياطي الاتحادي امس ان العجز الكبير والمتفاقم في ميزان المعاملات الجارية الامريكي يمثل تهديدا للاقتصاد العالمي وان أي تعديل لن يكون بالضرورة تدريجيا.

وفي الساعة 1500 بتوقيت غرينتش بلغ سعر العملة الامريكية 1,2279 دولار مقابل اليورو. وبلغ سعر الجنيه الاسترليني 1,7847 دولار. وامام الين الياباني هبط الدولار الى 114,42. كما هبط امام العملة السويسرية الى 1,25 فرنك.

خبير: اسعار النفط قد ترتفع الى 90 دولارا للبرميل بحال تفجر ازمة الملف النووي الايراني

■ دبي ـ اف ب: اكد خبير اقتصادي بريطاني امس الاثنين ان اسعار النفط يمكن ان تصل الى 90 دولارا للبرميل في حال تفجر ازمة بشأن ملف ايران النووي.

واوضح ديفيد باتر كبير الاقتصاديين ورئيس محللي سوق الطاقة لدى وحدة تقصي المعلومات الاقتصادية «اكونومست انتليجنس يونيت» في الشرق الاوسط وشمال افريقيا «في حال تفاقم التوتر في ايران يمكن ان يتم تسجيل مستوى 90 دولارا للبرميل هذه السنة».

واضاف في مداخلة قدمها في دبي عن التوقعات الاقتصادية في الشرق الاوسط «في حال حدوث انفجار حقيقي للوضع بشأن البرنامج النووي الايراني فسيكون من شأن ذلك ايجاد عامل تخوف يتعلق بصادرات النفط الايراني» ما سيؤدي الى ارتفاع الاسعار بشكل كبير. وتابع «الخطر يتأتى من انه في حال فرض عقوبات على ايران فيمكن لطهران ان تتخذ بعض الاجراءات منها خفض امدادات النفط» للاسواق العالمية.

غير ان الخبير اعتبر انه من غير المرجح ان تتفاقم الامور الى هذا الحد. واعتبر انه «سيكون هناك تنازل من الجانبين (..) وسيكون على العالم ان يقبل امتلاك ايران لبرنامج نووي».

وتجاوزت اسعار النفط امس الاثنين في نيويورك عتبة 69 دولارا للبرميل لاول مرة منذ اكثر من اربعة اشهر، على بعد دولار ونصف فقط من مستواه القياسي.

ويخشى السوق خفضا وربما توقفا للصادرات الايرانية في حال احالة الملف على الامم المتحدة او اتخاذ قرار بعقوبات ضد ايران التي استأنفت انشطتها النووية عند منتصف كانون الثاني (يناير) الحالي.

وايران هي ثاني اكبر منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بمعدل انتاج 4,2 مليون برميل يوميا في العام 2005 وصادرات في حدود 2,7 مليون برميل يوميا.

ويبلغ الاستهلاك العالمي الحالي للنفط حوالي 84 مليون برميل يوميا.

وحذر باتر من ان «اي عقوبات ضد ايران ستؤدي الى رفع الاسعار». واكد ان «اي عقوبات كبيرة ضد ايران لن تكون ذات اثر فعلي الا اذا اتت من اوروبا، لان الولايات المتحدة تفرض عقوبات» على ايران.

وتعود اول عقوبات امريكية على طهران الى 1979 على اثر قضية احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في ايران وتم حظر اي مبادلات بين البلدين خلال العقدين اللذين تليا هذه الواقعة.

وتوقع الخبير ان تتولى دول اوبك، وبينها المملكة السعودية خاصة، مواجهة اي ازمة في حال لجوء ايران الى سلاح النفط ردا على اي عقوبات او احالة ملفها على مجلس الامن.

وقال «اذا ظهرت توترات سياسية او شكوك بشأن امدادات ايران، اعتقد ان اوبك وخاصة المملكة السعودية ستواصل بالتأكيد الانتاج بمستويات عالية» للاستجابة للطلب العالمي.

وتنتج السعودية حاليا حوالي 9,6 مليون برميل يوميا. وهي تملك حوالي 25 بالمئة من الاحتياطي المثبت من الخام في العالم. والسعودية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تملك قدرة اضافية بحوالي 1,5 مليون برميل يوميا، وتبلغ قدرتها الحالية على الانتاج 11 مليون برميل يوميا.

لبنان يخطط لاصدار سندات بقيمة 300 مليار ليرة

بيروت ـ من لين نويهض:

قالت مصادر في السوق امس الاثنين ان لبنان يخطط لاصدار سندات مدتها خمس سنوات بقيمة لا تقل عن 300 مليار ليرة لبنانية (200 مليون دولار) الشهر المقبل في أول اصدار من نوعه بالعملة المحلية.

وقالت المصادر انه من غير الواضح كيف سيتم تسعير الاصدار رغم وجود طلب في السوق.

ولم يتسن الاتصال بوزارة المالية على الفور للتعليق لكن صحيفة (النهار) اللبنانية نقلت عن جهاد أزعور وزير المالية قوله أن السندات هي جزء من برنامج جديد سيتضمن أربع عمليات اصدار سندات بالعملة المحلية سنويا.

ويأخذ معظم اقتراض لبنان بالعملة المحلية حاليا شكل سندات خزانة لاجل ثلاثة أشهر الى ثلاثة أعوام تباع في مزاد أسبوعي. ومعظم ودائع البنوك اللبنانية بالليرة مستثمرة في تلك السندات التي تتراوح عوائدها الحالية من 5,15 بالمئة الى 9,34 بالمئة.

ويأخذ اقتراض لبنان الخارجي الذي يمثل نحو نصف اجمالي ديونه البالغة 37 مليار دولار عادة شكل سندات دولية دولارية تباع في السوق العالمية.

وتمت تغطية آخر اصدار سندات دولية للبنان في تشرين الاول (اكتوبر) بكثافة بفعل اقبال قوي في الخارج. وكانت قيمة الاصدار الذي يحل أجل استحقاقه بعد عشر سنوات 750 مليون دولار بسعر فائدة قدره 8,5 بالمئة.

وقالت مصادر في السوق ان السند الجديد سيكون بالليرة اللبنانية لكنه سيباع في السوق العالمية مثل السند الدولي. وأضافت أن وزارة المالية خاطبت كل البنوك اللبنانية الرئيسية بشأن الاصدار رغم أنه مصمم على الارجح لاجتذاب مستثمرين أجانب.

وقال المصدر «انهم يحاولون أن يجعلوا السوق يعتاد نوع اصدار جديد من شأنه تشجيع مستثمرين أجانب ليس من منطقة الخليج لكن من الولايات المتحدة أو أوروبا».

ولم يتضح بعد من سيتولى ادارة الاصدار.

ويتجاوز اجمالي أصول البنوك اللبنانية بكثير الناتج المحلي الاجمالي للبلاد. كما تحتفظ البنوك بمعظم الدين العام للبنان، واقتنصت اصدارات سندات دولية حديثة.

ويتحمل لبنان واحدا من أثقل أعباء الديون في العالم حيث يبلغ دينه العام مثلي ناتجه المحلي الاجمالي تقريبا، لكنه احتفظ حتى الان بتقييم ائتماني (بي سالب) من مؤسستي فيتش وستاندرد اند بورز و(بي 3 آيه) من موديز انفستورز سيرفس.

وبدأ لبنان اعادة هيكلة ديونه بعد أن جمع من مؤتمر للمساعدة في 2002 قروضا رخيصة بمقدار أربعة مليارات دولار مما ساعد على تجنب أزمة مالية.

وقالت وزارة المالية انها تريد أن تمضي قدما في اصلاحات مالية تأجلت كثيرا تشمل برنامجا للخصخصة والتي تأمل في عرضها على مقرضين دوليين من المتوقع أن يجتمعوا في مؤتمر للمساعدات في بيروت هذا العام.

وكان من المقرر عقد المؤتمر الذي ينتظر أن يضم مستثمرين أمريكيين وأوروبيين وآسيويين فضلا عن مؤسسات دولية مثل صندوق النقد الدولي في أواخر عام 2005، لكنه تأجل بسبب ما قالته الحكومة من حاجتها لمزيد من الوقت لاعداد برنامج اصلاح. وأثارت أزمة سياسية أصابت الحكومة بالشلل المخاوف من أن تؤجل القمة مجددا.

على صعيد آخر قال مصرف لبنان المركزيامس ان الدين العام اللبناني سجل ارتفاعا طفيفا الى 34,17 مليار دولار في نهاية تشرين الاول من 34,16 مليار قبل شهر.

واضاف المصرف في نشرته الشهرية ان المديونية الخارجية الاجمالية زادت 693,8 مليون دولار لتصل الى 18,94 مليار دولار بحلول نهاية تشرين الاول.

وبلغ صافي الدين الداخلي حوالى 22,961 تريليون ليرة لبنانية مقارنة مع 24 تريليون ليرة في نهاية ايلول (سبتمبر).

وبلغ الدين الاجمالى للبنان 32,7 مليار دولار في تشرين الاول 2004.

ولم يقدم مصرف لبنان المركزي تفسيرا للارقام.

ودين لبنان العام من اكبر الديون في العالم اذ يقرب من ضعفي الناتج المحلي الاجمالي وتراكم معظمه منذ انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت من عام 1975 الى عام 1990.

وابلغ محافظ المصرف المركزي رياض سلامة رويترز في تشرين الاول بانه يتوقع ان يصل الدين العام الاجمالي للبلاد الى 37 مليار دولار بنهاية العام مقارنة مع 33 مليار دولار في 2004.

الاقبال على اسهم سوليدير وبنكي بلوم وعودة يدفع بورصة بيروت للارتفاع لمستويات جديدة

■ بيروت ـ رويترز: صعدت بورصة بيروت للاسهم الى مستويات جديدة امس الاثنين لتغلق مرتفعة ثمانية بالمئة عند 1802 نقطة مدعومة بطلب كبير على أسهم سوليدير أكبر شركة لبنانية وأكبر مصرفين في البلاد.

وقال متعامل بارز في شركة سمسرة مقرها بيروت «لقد كان نشاطا محموما. كنا نتوقع ارتفاعات لكن ليس بهذه السرعة». وأضاف «هناك طلب أجنبي كبير على سوليدير لانهم يقومون بجولة لتسويق أسهمهم. كما يقوم بنكا بلوم وعوده بجولات لتسويق زيادات رأسمال مزمعة». وتجاوز مؤشر بلوم القياسي للاسهم عدة مستويات قياسية متتالية على مدى الشهر الاخير. وتم تداول أسهم قيمتها نحو 41 مليون دولار امس مقارنة مع 25,36 مليون دولار يوم الجمعة.

وصعد سعر الفئة «أ» من أسهم سوليدير العقارية 11,67 بالمئة امس ليغلق على 24,50 دولار، في حين ارتفعت أسهم الفئة «ب» 9,7 بالمئة لتنهي الجلسة عند 24,10 دولار.

وتلك ارتفاعات قياسية لاسهم الشركة التي تملك معظم العقارات في منطقة وسط بيروت التي أعادت بنائها على أنقاض الحرب الاهلية بين عامي 1975 و1990.

وارتفع سهم بنك لبنان والمهجر (بلوم) 9,98 بالمئة الى 99,20 دولار فيما ارتفع سهم بنك عودة 9,97 بالمئة الى 95,40 دولار، وكلاهما مستويان قياسيان.

واشترت المجموعة المالية المصرية–هيرميس حصة نسبتها 20 بالمئة في بنك عودة في وقت سابق هذا الشهر. واستحوذت على الحصة عن طريق الاكتتاب في أسهم بقيمة 450 مليون دولار أصدرت في اطار عملية زيادة رأس المال 600 مليون دولار لتمويل توسع اقليمي. وتتطلع الآن للاكتتاب في الاسهم المتبقية بقيمة 150 مليون دولار مما يعزز الاهتمام في سهم اخذ في الارتفاع بحدة بالفعل.

وقالت مصادر في السوق ان بلوم يخطط أيضا لعملية زيادة رأس المال قريبا بينما طلبت سوليدير مساعدة المجموعة المالية المصرية–هيرميس لتسويق أسهمها من خلال منتجات مصممة لتشجيع المستثمرين الاجانب. ويقوم مديرو الشركة حاليا بجولة ترويج اقليمية.

وقال مدير الخزانة واسواق رأس المال في مصرف لبناني كبير «يوجد طلب قوي جدا. انه يتدفق على بيروت من أسواق أخرى في المنطقة التي كان أداؤها جيدا بفعل الطفرة النفطية». وأضاف «اعتدنا مواجهة مشكلة سيولة لكن أحجام التداول زادت بصورة هائلة وهي علامة جيدة جدا».

وبدأ النشاط في بورصة بيروت في الارتفاع العام الماضي بعد تباطؤ في التسعينات عندما أدى الركود الاقتصادي وتنامي الدين العام وتوقف الاصلاحات الاقتصادية الى ابتعاد المستثمرين.

وبدأت قوة الدفع تتناقص تدريجيا في الخليج حيث قاد ارتفاع عوائد النفط وزيادة سيولة المستثمرين والنتائج القوية للشركات الى ارتفاع أسواق الاسهم التي كانت تفتقد السيولة من قبل الى مستويات قياسية

عمليات مضاربة دفعت الاسهم المصرية للارتفاع لمستويات قياسية قبل ان تطيح بها

■ القاهرة ـ رويترز: خسرت الاسهم المصرية مكاسبها المبكرة وأغلقت منخفضة امس الاثنين في جلسة تعاملات متقلبة قال سماسرة ان محركها الاساسي كان عمليات مضاربة من مستثمرين أفراد.

وكانت أسهم أوراسكوم تليكوم والمجموعة المالية المصرية ـ هيرميس من بين أبرز ضحايا موجة البيع التي أعقبت صعودا في الاسعار بنسبة أربعة بالمئة في أول ربع ساعة من التعاملات.

وقال سماسرة ان المستثمرين الافراد الذين شجعتهم المكاسب التي عمت مختلف القطاعات في الايام الاخيرة أقبلوا على الشراء في بداية الجلسة، لكن الكثيرين منهم أصابهم الفزع بعد أن تحول اتجاه التعاملات.

وقال بسيم عريضة من التجاري الدولي للسمسرة «أخذ الناس في الشراء في هذه السوق دون معرفة ما الذي يشترونه على أمل تحقيق ثروة. لكن بالنسبة لبعض الاسهم فقد تأخروا شهرين أو ثلاثة أشهر». وأضاف «المعنويات جيدة والحكومة تقوم بأشياء عظيمة لكن السوق لا يمكنها أن تسبق نفسها».

وقال سمسارة ان خفضا لاسعار الفائدة اجراه البنك المركزي في بداية الاسبوع عزز حالة التفاؤل.

وأنهى مؤشر هيرميس القياسي امس منخفضا 1038,58 نقطة بنسبة 1,6 بالمئة الى 65495,56 نقطة بعد أن بلغ أعلى مستوى على الاطلاق خلال التعاملات عند 69830,78 نقطة.

وهبط مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 2,8 نقطة بنسبة واحد بالمئة لينهي الجلسة على 270,93 نقطة. وبلغ المؤشر مستوى قياسيا للجلسة عند 277,70 نقطة.

وقال متعاملون انه لا توجد أنباء تبرر التقلب المفاجئ، ولكن مجرد عمليات مضاربة حركتها معنويات المستثمرين.

ورغم عملية تقسيم لسهم أوراسكوم تليكوم بواقع سهمين لكل سهم توقع سماسرة أن تجعله أكثر جاذبية فقد انخفض في أخر تداول 10,9 بالمئة الى 360 جنيها (62,87 دولار).

وهبط سهم المجموعة المالية المصرية–هيرميس أكثر الاسهم تداولا 8,7 بالمئة ليصل في أخر تداول له الى 214,50 جنيه.

لكن متعاملين قالوا ان أسهم الشركة المصرية الكويتية القابضة وهي مجموعة استثمارية شاملة ارتفعت 16,3 بالمئة الى 4,50 دولار للسهم مع استمرار التكهنات بأنها قد تنافس على رخصة شبكة الهاتف المحمول المصرية الثالثة في الشهور المقبلة.

الدولار يساوي 5,73 جنيه مصري.

شركة أدوية الحكمة الاردنية تحقق اداء ماليا قويا

■ لندن ـ رويترز: قالت شركة أدوية الحكمة امس الاثنين انها حققت أداء ماليا قويا في السنة الاخيرة وان أداء انشطتها الرئيسية الثلاثة مطابق للتوقعات.

وقالت الشركة في تقرير قبل اعلان نتائجها الاولية للسنة التي انتهت في اخر كانون الاول (ديسمبر) والتي ستصدر في 29 اذار (مارس) ان أنشطتها الدوائية حققت زيادة في المبيعات في السنة الماضية.

وقالت الشركة ان الادوية التي تنتج دون تراخيص من الشركات الاصلية شهدت استمرار ضغوط الاسعار في عام 2005 لكنها تمكنت من تحقيق نمو في المبيعات السنوية من خلال زيادة الحجم ومبيعات ثلاثة منتجات جديدة.

وأضافت ان انشطة الادوية التي تحمل أسماء تجارية ارتفعت بفضل زيادة المبيعات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، في حين أن أدوية الحقن شهدت مبيعات قوية في تلك المنطقة وفي أوروبا والولايات المتحدة.

وفي أوائل المعاملات انخفضت أسهم شركة الحكمة اثنين في المئة الى 405 بنسات.

وكانت الحكمة سجلت أسهمها في بورصة لندن في بداية تشرين الثاني (نوفمبر). وارتفع سعر السهم عن 400 بنس مقارنة بسعر الاكتتاب البالغ 290 بنسا.

وتسعى الشركة أيضا لقيد أسهمها في سوق دبي المالي العالمي بما يؤكد نمو الطلب على الادوية الرخيصة التي لا تقيدها براءات الاختراع مع انتهاء حماية البراءات لادوية مهمة.

وتتم أغلب عمليات شركة الحكمة في الولايات المتحدة من خلال عملية استحواذ تمت في عام 1991 وفي الشرق الاوسط وشمال افريقيا وخاصة في الجزائر والسعودية والاردن.

تراجع اسعار النفط لكن مشاكل الامدادات تواصل دعم الاسعار

■ لندن ـ رويترز: انخفضت أسعار النفط في المعاملات الآجلة امس الاثنين بعد ارتفاعها ما يقرب من أربعة دولارات للبرميل الاسبوع الماضي بفعل المخاوف بشأن الامدادات من ايران ونيجيريا.

وفي معاملات قبل ظهر الاثنين انخفض سعر مزيج برنت القياسي 14 سنتا لشهر اذار (مارس) الى 66,29 دولار للبرميل. وتراجع الخام الامريكي الخفيف 19 سنتا الى 68,29 دولار.

وقال متعاملون ان السوق ارتفعت بشدة ومن المتوقع ان تتراجع خاصة بعد انتهاء أجل تداول عقود شباط (فبراير) في السوق الامريكية يوم الجمعة المقبل.

وبالاضافة الى المخاوف الحالية بشأن الامدادات من نيجيريا وايران أعطبت انفجارات في ساعة مبكرة من صباح أمس الاول خط الانابيب الرئيسي في جنوب روسيا الذي يزود جورجيا وأرمينيا بالغاز.

ولم تبد ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم أي بادرة على التراجع في نزاعها مع الغرب الذي يخشى محللون أن يؤدي الى تعطيل الامدادات.

وفي نيجيريا قال مسؤولون ان من الممكن الافراج عن أربعة رهائن أجانب قريبا لكن دبلوماسيين وخبراء اخرين أبدوا شكوكا في مدى السهولة التي يمكن أن تحل بها الازمة.

وأدت سلسلة من هجمات المتشددين وتهديداتهم الى وقف انتاج ما يزيد على 220 ألف برميل يوميا مما ساعد في رفع الاسعار الاسبوع الماضي لاعلى مستوى منذ أربعة أشهر.

وتعقد منظمة أوبك اجتماعا في نهاية الشهر الجاري لاعادة النظر في سياستها الانتاجية ومن المتوقع على نطاق واسع ان تبقي الانتاج دون تغيير في ضوء ارتفاع الاسعار.

وانخفض وقود التدفئة الامريكي 0,52 سنت الى 1,8525 دولار للغالون بينما تراجع سعر البنزين 1,64 سنت الى 1,8510 دولار للغالون. وزاد سعر السولار (زيت الغاز) لشهر شباط (فبراير) 3,50 دولار الى 568,75 دولار للطن بفعل المخاوف من برودة الطقس في أوروبا.

وزير النفط السعودي يرى ان اساسيات السوق بحالة ممتازة

■ نيودلهي ـ رويترز: قال وزير البترول السعودي علي النعيمي امس الاثنين ان مخزونات النفط العالمية معقولة والمعروض يغطي الطلب بالكامل، مضيفا ان ارتفاع الاسعار تغذيه التوترات السياسية وليس أساسيات السوق.

وقال النعيمي لقناة تلفزيون ان.دي.تي.في الاقتصادية الهندية «لا يوجد على الاطلاق أي سبب جوهري مثل العرض أو الطلب يحرك هذا السعر».

واستقرت أسعار النفط امس الاثنين بعد ان تجاوزت لفترة قصيرة مستوى 69 دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ الاعصار كاترينا الذي ضرب الساحل الامريكي على خليج المكسيك لتواصل موجة صعود ارتفعت فيها أكثر من عشرة دولارات للبرميل منذ اواخر كانون الاول (ديسمبر).

وقال النعيمي «ما يحرك السعر هو احداث اليوم في نيجيريا والتوتر بين ايران والدول الصناعية فيما يتعلق بتطوير الطاقة النووية».

وقد ساهم التصعيد الاخير في حملة المتشددين ضد شركات النفط الاجنبية العاملة في نيجيريا واستئناف ايران برنامجها النووي في ارتفاع أسعار النفط خلال الاسابيع الثلاثة الماضية. لكن النعيمي قال «اساسيات السوق اليوم بحالة ممتازة والمخزونات عند مستويات معقولة والامدادات وفيرة والعرض يغطي الطلب جيدا. ليس هناك أي سبب يفسر ارتفاع الاسعار غير هذه التوترات». ولم يعط النعيمي أي مؤشر على ما تريد السعودية من اوبك عمله عندما تجتمع في 31 كانون الثاني (يناير)، وان كان عدة اعضاء اخرين قالوا انهم لا يرون ضرورة لخفض الانتاج.

وقالت ايران ان خفضا قدره مليون برميل يوميا في انتاج اوبك قد يكون ضروريا لمواجهة الهبوط الموسمي في الطلب بين ذروة الشتاء وانحسار الطلب في الربع الثاني. ولم يذكر النعيمي أي مؤشر على ما يعتبره سعرا عادلا للنفط وقال «لن اقول اليوم سوى أن الاهم من السعر هو التقلبات. وما نود أن نراه هو انحسار التقلبات في سوق النفط».

تقرير: تراجع فوائد الفقراء من النمو الاقتصادي العالمي

■ سنغافوره ـ رويترز: قالت مؤسسة بحثية اقتصادية امس الاثنين ان أكثر الناس فقرا في العالم شهدوا تراجعا حادا في نصيبهم من فوائد النمو الاقتصادي العالمي في العقد الاخير رغم الحملات الرامية للحد من الفقر.

وقالت مؤسسة نيو ايكونوميكس ومقرها بريطانيا ان النمو أصبح أقل فعالية في توصيل فوائده لمن يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم. وأضافت أن الفقراء لم يستفيدوا الا 60 سنتا فقط من كل 100 دولار من النمو في نصيب الفرد من الدخل على مستوى العالم بين عامي 1990 و2001 بانخفاض نسبته 73 في المئة عن المكاسب التي حققوها في الثمانينات وبلغت 2,20 دولار.

وقال التقرير ان الاعتماد على النمو في انتشال من يعيشون في فقر مدقع من فقرهم غير مجد على المستويين الاقتصادي والبيئي. وقال اندرو سيمز الذي شارك في اعداد التقرير «نعلم من خلال الاقتصاد الصحيح ان المد العالي يرفع كل القوارب معه أو أنه من الافضل خبز كعكة أكبر بدلا من السعي لاقتسام الكعكة بقدر أكبر من العدالة. فالاقتصاد الصحيح... لم يتوصل بعد للمكونات أو حتى الوصفة الخاصة باعداد كوكب احتياطي». وتهدف الامم المتحدة الى خفض الفقر الى النصف بحلول عام 2015. لكن منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة لها قالت في تقريرها السنوي العام الماضي ان العالم متخلف في مسعاه لتحقيق هذا الهدف وان ستة ملايين طفل يموتون كل عام من الجوع وسوء التغذية.

وقالت مؤسسة نيو ايكونوميكس ان نسبة الدخل الذي يتحقق من خلال النمو الاقتصادي في اسيا ويسهم في خفض الفقر انخفضت الى 2,9 في المئة في الفترة 1990 ـ 2001 من 10,2 في المئة في الفترة 1981 ـ 1990.

وأضاف التقرير أن هذا يعني أن كل 34,50 دولار من النمو الاقتصادي في اسيا تولد فقط دولارا واحدا في مجال خفض الفقر في المنطقة بين عامي 1990 و2001 وهذا المبلغ يمثل ثلاثة أمثاله في الفترة 1981 ـ 1990. وقالت المؤسسة ان التغيرات المناخية تضر بأشد الناس فقرا أيضا.

توتر في البنك الدولي اثر تعيين بول وولفوفيتز مقربة من الحزب الجمهوري رئيسة لادارة مكافحة الفساد

■ لندن ـ اف ب: ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية امس الاثنين ان البنك الدولي يشهد توترا داخليا بعد ان عين رئيسه الامريكي بول ولفوفيتز مسؤولة قريبة منه رئيسة لادارة مكافحة الفساد واتهم الذين عارضوا الاجراء بالفساد. وقالت الصحيفة ان هذا التوتر ظهر مع تعيين سوزان ريتش فولسوم، مستشارة لوفوفيتز التي تربطها علاقات وثيقة بالحزب الجمهوري، مسؤولة عن ادارة مكافحة الفساد في هذه الهيئة المالية الدولية.

واكد منتقدو القرار ان فولسوم قريبة جدا من ولفوفيتز وعينت على رأس ادارة يجب ان تكون مستقلة عن ادارة البنك منذ انشاء هذه الادارة في 2001. وهم يتهمون رئيس البنك الدولي بالالتفاف على القواعد الداخلية للهيئة في قرار التعيين هذا. لكن ولفوفيتز رأى ان هذه الاتهامات جاءت من الذين «يحاولون العمل على الا اكون قاسيا في قضايا مكافحة الفساد. اريد ان اقول لهم انني لن اخضع للترهيب».

واضاف «نحن في مرحلة انتقالية واعتقد انه من المهم جدا ان ننتقل الى المرحلة التي نتحدث فيها عن قضايا الفساد ونهتم بها».

واكد انه ينوي مكافحة مشاكل الفساد داخل الهيئة، موضحا انه يعني بكلمة «مشاكل حالات محددة من الرشاوى ومن عمليات تلاعب في اجراءات (صياغة) عقود شراء تتسم بالاحتيال».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في ادارة البنك الدولي استياءهم من اسلوب الادارة «المركزي جدا» لولفوفيتز.

لكن في نظر ولفوفيتز «هناك فرق كبير بين الموظفين (...) بعضهم يعتقدون أن هذا النوع من التغيير ضروري وآخرون يواجهون صعوبات في التكيف».